

## مخيم نازحي تل أبيض: «نقص الدعم يؤثر على العملية التعليمية في إعداديتها»

الرقّة/ صالح إسماعيل  
انعكست الظروف الصعبة التي يواجهها قاطني مخيم نازحي تل أبيض على العملية التعليمية في إحدى المدارس ضمنه، حيث يواجه مئات من الطلاب البرد ونقصاً في مستلزمات الإيواء.

ويعيش في مخيم نازحي تل أبيض ما يقارب الـ ٧ آلاف نازح من مناطق مدينة تل أبيض وسلوك وريفهما عقب نزوحهم على إثر عدوان التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، وكانت إدارة المخيم قد استست ثلاث مدارس ضمن المخيم بعد تأسيسه في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٩ لاستيعاب ما يقارب الـ ١٣٠٠ طالب/ة، وحرصاً على استكمال تعليمهم. وتدير إدارة مخيم نازحي تل أبيض المدارس ضمن المخيم وهي مدرستان للمنتوى الأول والثاني (حاتم زيدان - سارة مصطفي)، ومدرسة للمرحلة الإعدادية (إعدادية الشهيد رابعة اسماعيل) حيث تُعاني من

عدم تجهيز الوحدات الصفية بالشواذر اللازمة لتغطيتها، وانعدام المستلزمات الأخرى الضرورية للتلاميذ ضمنها. فيما تحاول إدارة المخيم والكادر التعليمي التابع لها استيعاب ما يقارب الـ ٤٠٠ طالب في المدرسة المذكورة آنفاً من خلال الاستعانة بإحدى الصيوانات المخصصة للمدارس الابتدائية بنظام «الأفواج» كحالة مؤقتة لتطبيق الخطة التعليمية، والمضني بتعليم طلاب هذه المرحلة الى حين تجهيز الإعدادية.

وعملت إدارة المدارس العامة بمجلس مدينة عين عيسى على تأمين مستلزمات التدفئة ضمن الوحدات الصفية من مازوت ومدافئ، إلا أن طبيعة الخيم ومحدودية الاستفادة من المدافئ ضمنها، ومخاطر استعمالها جعل هذا الأمر ينعكس على التلاميذ، ويعانون من البرد. ويؤكد «العثمان» بأن التلاميذ في المدرسة



يعانون من البرد القارس ضمن الوحدات الصفية، وخاصة مع محدودية مخصصات بدعم مدارس المخيم، وإيلاء الأهمية القصوى لها، وللتلاميذ لتمكن من انجاح «الأفواج» حيث تتناوب مع المدرسة العام الدراسي، والاستمرار بتعليم تلاميذ المخيم النازحين.

## نقص عمال النظافة، يفاقم الواقع البيئي في حمص، والحدائق تتحول إلى مكبات نفاية



حمص/ بسام الحمد  
ترجع واقع النظافة في محافظة حمص مؤخراً حيث تتعرض عدة صعوبات ولاسيما في الريف وفي مقدمتها نقص المازوت والآليات، واشتكى عدد من المواطنين ذكروا أنه يوجد تأخير بترحيل القمامة وتمتد الفترة لأسابيع وأحياناً أكثر، الأمر الذي يسبب انتشار الروائح المزعجة والحشرات الضارة والأمراض ناهيك عن المنظر المزعج لتراكم أكياس القمامة.

وأكد مدير الحدائق في مجلس مدينة حمص أن مساحة الحدائق الإجمالية في مدينة حمص تبلغ ٢,٣ مليون متر مربع تتوزع على ٢٤٧ حديقة من بينها المسطحات والдуارات، مشيراً إلى أنه خرج أكثر من ٦٠ بالمتة من حدائق المدينة عن الخدمة نتيجة الحرب الإراهية على بلدنا.

وأشار إلى أن الصعوبات التي تعاني منها

إضافة إلى نقص المحروقات للآليات المذكورة، ومشيراً إلى أن تطبيق خطة التتبع الإلكتروني GPS انعكس سلباً على المحروقات المخصصة للآليات. وأشار إلى أن عدد الحدائق المستثمرة حالياً ١٧ حديقة، موضحاً أن شروط الاستثمار إلى ١٥ بالمتة من مساحة الحديقة وأن يتعهد المستثمر بالعناية بالحديقة كاملة طوال مدة الاستثمار والسماح بدخول الأهالي مجاناً إلى الحديقة، مشيراً إلى أن مجلس المدينة يطرح بعض الحدائق للاستثمار بهدف تخفيف العبء عن المجلس نظراً لنقص العمال، إضافة إلى تأمين مورد مالي لصندوق المجلس لأن تمويل مجلس المدينة ذاتي.

ونوه مدير الحدائق إلى أن الأخطاب الناتجة عن التلقيم يتم بيعها بموجب مزادات يعلنها مجلس المدينة، مبيناً أنه من عام ٢٠١٤ وصهريج واحد، وحيث لا يوجد رافعة،

إنقاذية عالية، ولكن خرج أكثر من نصفها من ميدان العمل والإنتاج والسوق، بسبب ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وعدم توافر مكوناته بالشكل المطلوب وخصوصاً الكبرياء، إضافة إلى الضرائب والرسوم التي أنهكت أصحابها.

وأوضح أن المنشآت التي تعمل بحماة حالياً تعد على الأصابع، وذلك لأسباب كثيرة، أبرزها ارتفاع حوامل الطاقة ومدخلات الإنتاج وضعف التسويق، وذكروا أن معظم المصانع المعروضة في المحال هي من حلب ودمشق وريفها.

التي يتسجون منها بضائعهم، فهي تبيعهم بأسعار مرتفعة، والتموين تحدد لهم هوامش الربح. وأوضح أن المنشآت التي تعمل بحماة حالياً ١,٥ مليون ليرة فهو أرخص اليوم مما كان عليه عام ٢٠١٠ على سبيل المثال، حيث كان سعر أفضل بذلة لا يتجاوز ١٠٠ ألف ليرة، وعزا بعضهم ارتفاع الأسعار إلى الشركات والمشاغل المصنّعة،



## حماة.. الألبسة الرجالية تحتاج لقروض

حماة/ جمانة الخالد  
لم تعد الألبسة الرجالية شيئاً مهماً بالنسبة إليهم، ومنذ سنوات طويلة لم يفكر أحدهم بدخول محل لشراء قميص أو بنطال أو بذلة رسمية.

يقول رجال إن كل إنفاقهم المادي على الطعام والشراب، وتأمين مستلزمات الأسرة اليومية ونفقات دراسة الأولاد وخصوصاً الجامعية التي تقسم الظهر- حسب تعبيرهم – وتجعلهم في عراك مباشر مع رجال المال لاقتين إلى أن آخر مرة اشتروا فيها ما احتاجوه من الألبسة، كان منذ سنوات.

في حين ذكر مواطنون آخرون أن شراء الألبسة بات هماً ثقيلاً، نظراً لارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وقالوا: لن نستطيع أحنذا شراء بنطال أو قميص أو طقم، إلا

## الاتفاق السياسي ومستقبل البلاد.. دمشق تفشل

## في العاصمة الاقتصادية، وقسد تثبت كفاءتها



أخبار-٢

### وقف إطلاق النار.. هدنة أم نقل لساحة الصراع

على ارضفة الطرقات المخربة، والمنازل المدمرة يقف السوري إلى جانب مالك منزله اللبناني، فالأول لا يستطيع الرجوع إلى بلده؛ خوفاً من مواجهة المصير نفسه، ولا الثاني الذي دفع غم غره، بمقدوره إعادة منزله المدمر، والسؤال يراود الطرفين، ما هو مصيرنا وهل نحن نسير في الاتجاه الصحيح.

ومع دخول مرحلة ما تسمى بوقف إطلاق النار، هل يمكن به صفحة كل ما حدث بكل بساطة، أم أنه سيولد من جديد، فما تركه القصف الإسرائيلي في شوارع بيروت، وقتله للشخصيات الرمزية في حزب الله، سيجعل من المنطقة، ساحة قتال أبدية، وسيترك أحقاد كقنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة.

وهل انتهت الحرب فعلاً وانتهت بهذه البساطة؟ ما تنويه تل أبيب وواشنطن لا يبدو أنه إنهاء للحرب، أما هو فرض فعلي للسيادة الإسرائيلية، وتحجيم لكل من يقف في الصف الأخر، وإنشاء مناطق عازلة داخل كل من لبنان وغزة.

إسرائيلي لم تفكر في وقف إطلاق النار إلا بعد تأكدنا من اضعاف حزب الله وجعله مجرد كتلة بشرية ضائعة، فما قامت به إسرائيل من نوعية الحرب ضد حزب الله كانت مفاجأة كبيرة، فالمتسهدفات الدقيقة والحرب الإلكترونية وأجهزة البيجر، ما تكن متوقعة أو ضمن خطط حزب الله اللبناني.

ويعتقد البعض أن الدول الفاعلة توي يجد تعطيل ساحة النزاع، وهي بالحقيقة نقل من مكان إلى آخر، وليس هناك أي نية لوقف إطلاق النار الكلي، فعندما يتوقف إطلاق النار في لبنان؛ وتهاجم فصائل المرتزقة المدعومة تركياً مدينة حلب، هذه ليست مصادفة بل هناك من يقف بشكل فعلي وراء كل هذه المجرجات.

فمنذ شهور تعالت أصوات قادة المرتزقة تهديداً بالعملية، وبعد يوم من وصول التعزيزات العسكرية التركية إلى مناطق التماس، شنت فصائل المرتزقة أعنف هجوم منذ زمن، لتحقيق مكاسب دولة الاحتلال التركية وفرض أنقرة نفسها على دمشق بالقوة للجلوس على طاولة الحوار.

هيئة التحرير

### مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية.. ركيزة لتعزيز الإدارة الذاتية وتطوير الخدمات



أكد فريد عطي، الرئيس المشارك لمجلس الشعوب الديمقراطي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، أن تأسيس الإدارة الذاتية في ٦ سبتمبر ٢٠١٨ كان بداية مرحلة جديدة في تنظيم إدارة المنطقة، وأوضح أن اعتماد العقد الاجتماعي الجديد في ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣، وما تلاه من إصدار قانون «مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية» رقم ٨ لعام ٢٠٢٤، شكّل خطوة مهمة نحو تعزيز المشاركة المجتمعية وتنظيم العمل المؤسسي بما يواكب تطورات الواقع ومتطلبات المرحلة. ٣»

### رشى وفساد في جامعة دمشق.. وشبكات تتحكم في مستقبل الطلاب



في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ تم توقيف عدة موظفين في كلية الآداب بجامعة دمشق، وذلك بعد تورطهم في عمليات غش وتزوير علامات امتحانية لعدة طلاب. العملية كانت منظمة بدقة حيث تبين وجود شبكة من موظفين ضمن دائرة الامتحانات وشؤون الطلبة يقومون بتغيير علامات الطلاب ووضع علامات جديدة وذلك كله وفق أسعار محددة يتقاسمها الموظفون فيما بينهم. ٦»

### الهدنة في لبنان تفتح الأبواب لاحتمالات جديدة..

### وسقوط حلب يخلط الأوراق إقليمياً ودولياً



أكد اسمر العثمان إن التحرك الذي تقوم به فصائل المرتزقة السورية المدعومة تركيا، هو توقيت مشبوه يدل على أن هذا التحرك هو بمباركة ودعم أميركي تركي، جاء لإشغال الساحة في الشرق الأوسط على خلفية هدنة إسرائيل - حزب الله. ٣»

### اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان..



مصدر في حماية المستهلك بين أن أسعار الألبسة الرجالية وغيرها تخضع لبنيات التكلفة التي يقدمها المنتجون أو التجار، ولجان الأسعار تحدد هوامش ربح للبياعة بنسب لا يمكنهم تجاوزها، موضحاً أن الدوريات نظمت مؤخراً العديد من الضبوط بحق باعة لم يعطوا عن الأسعار لمعظم أنواع الألبسة، أي الرجالية والنسائية والولادية.

لم يجلب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم مؤخراً بين إسرائيل ولبنان الهدوء إلى الجنوب الذي لا يزال مسرحاً للتوترات العديدة في ظل استمرار التحركات العسكرية الإسرائيلية المتراكمة مع القصف المدفعي في مواقع متفرقة، وإطلاق النار على اللبنانيين العائدين إلى مناطقهم ومنعهم من الوصول إليها. ٥»



العدد ٢٤٩ - الأربعاء ٤ كانون الأول ٢٠٢٤ م

## حسين السيد من أبرز إداريي نادي الحرية بكرة القدم



حيث كان ينافس نادي الجيش على بطولة الدوري السوري.
ومن ثم انتقل الي نادي الجيش ولعب معه في أكثر من موسم كما شارك معه في كثير من المباراة والبطولات بطولة دوري فئة الشباب تحت قيادة المدرب محمد دهسان.

كذلك حصل اللاعب محمد شيخلي على لقب هداف دوري برصيد ١٧ هدفا كما حصل على لقب الفريق المثالي، وفي عام ١٩٩٢ حقق نادي الحرية إنجاز آخر في كرة القدم هو الفوز بمسابقة كأس الجمهورية.

وفي عام ١٩٩٤ اعيد تكليفه مشرفاً على فريق الرجال ومعه الكابتن حسين نغال حارس منتخب سورية ونجح النادي الفوز ببطولة الدوري مرة أخرى تحت قيادة المدرب محمد درعزيني بمرحلة الذهاب والمدرّب يونس داوود بمرحلة الإياب.

وظل مستمرا في العمل الإداري لفتهه طويله كلف خلالها بمهام كثيرة إداري لفريق الشباب والرجال ومشرفاً على مدرسة نادي الحرية لكرة القدم والإشراف على فئات الفواعد في النادي بمساعدة عدد من مدرّبين النادي واللّاعبين القدامى.

وفي العمل الإداري هو خريج معهد رياضي منذ عام

من إعلام وأعدة نادي الحرية في الستينات والسبعينات، لعب في عدة أندية وكان من اللّاعبين البارزين الذي شغلوا مركز قلب الدفاع، لكن مسيرته كلاعب لم تستمر طويلا بسبب إصابته التي أجبرته على الابتعاد عن متابعة اللعب، إلا انه برز كإداري ناجح في ناديه الذي حقق في عهده عدة انجازات ثمينة بالدوري والكأس ولمختلف الفئات.

وللاطلاع على المزيد من تفاصيل مسيرة الكابتن حسين السيد الطويلة في الملاعب نجد ان بداية مشواره الرياضي كان في عام ١٩٦٨ في نادي الحرية حيث لعب في فئة الشباب، بمرکز قلب الدفاع وأشرف على تدريبه في تلك الفترة كلا من المدرّبين أحمد عريان، عبد القادر جويي، عادل حبيب، أحمد كال، سمير سعد.

وفي موسم ١٩٦٩ حصل نادي الحرية على بطولة دوري سوريا بكرة القدم للدرجة الأولى، وصعد للدوري الممتاز تحت إشراف المدرب عبد القادر جويان وكان ضمن افراد الفريق إلى جانب عدد من اللّاعبين البارزين ومنهم محمود عزيزي، عبد العزيز بنا، محمد حلاج، مصطفى كدرو، جوزيف صايغ، مروان قازان.

وفي عام ١٩٧٢ انضم الى فريق الشرطة المركزي الذي كان يضم نخبة من أبرز لاعبي كرة القدم السورية

السيد

## أصوات تتعالى لتعديل قوانين كرة القدم.. ما هي؟

الأخير، عندما يقوم زميله في الفريق بتمرير الكرة.

لكن فينجر اقترح، في أيار ٢٠٢٢، تعديلاً على قانون

التسلل، مفاده أنه لا ينبغي أن يعلن حكم الراية وجود حالة تسلل، إلا عندما يكون جسم المهاجم بالكامل أمام جسم المدافع الأخير، وفق ما ذكرته صحيفة "ميوروز" البريطانية.

من الثوابت الأساسية في عالم كرة القدم أن مدة المباراة



وهذا يعني أن الحكام لن يتمكنوا من إعلان التسلل إذا كانت أجساد اللاعبين متداخلة في أثناء لعب التمريرة النهائية.

وسيمت تجربة هذا القانون الجديد في النوريات الأوروبية لكل من هولندا وإيطاليا والسويد، وخلال بعض المباريات، وهي ضمن التجربة العملية.

وكتف الاتحاد الدولي لكرة القدم، أنه سيعتمد هذا التعديل بعد نجاح التجربة، وسيتم تنفيذها في جميع البطولات التي تتم تحت رعاية "فيفا".

واعتبر المحللون أن هذا التغيير في قاعدة التسلل سيحدث ثورة في كرة القدم إذا تم تبنيه، إذ ستمت معاقبة خط الدفاع في كثير من الأحيان.

ونقلت صحيفة "ميوروز" عن أحد المحللين تأييده "فيفا"، كان أول شخص يقترح جدّياً تغيير قاعدة التسلل. في الوقت الحالي، تنص القاعدة على أنه لا يجوز للمهاجم أن يتقدم مستمراً واحداً من جسده على المدافع

العدد ٢٤٩ - الأربعاء ٤ كانون الأول ٢٠٢٤ م

## الهدنة في لبنان تفتح الأبواب لاحتمالات جديدة..

## وسقوط حلب يخلط الأوراق إقليمياً ودولياً



**\*تم الاتفاق أيضاً بين الطرفين على وقف إطلاق النار عام ٢٠٠٦، ما العوامل التي تجعل الاتفاق الجديد أكثر استدامة؟**

أعتقد بموضوع اللتزام، إن الجيش الإسرائيلي سوف يلتزم بشكل جدي هذه المرة، لأنه كما أعلن الرئيس الإسرائيلي أن المهمة الأولى والسبب الأول الذي دفعه بأن يقبل بوقف إطلاق النار هو إعادة لملمة شمل الجيش، فقد تعرض إلى خسائر كبيرة خلال مدة ١٤ شهر التي خاض فيها المعارك في لبنان وغزة، لكن الخوف أنه خلال ال ٦٠ يوم أن تكون هذه مرحلة لإعادة تشكيل القوى من أجل استمرار المعركة والصراع لاحقاً، وأعتقد أن جيش الاحتلال سيقوم خلال مدة ٦٠ يوم بالتفرغ للضفة الغربية، وليس لحماس وليس لغزة لأن الإدارة الأمريكية المقبلة يعتبرون جميعهم ليبراليون ويؤمنون بجواهره بأن الضفة الغربية هي يهودا والسامرة وهي تابعة لدولتهم.

**\*في نفس يوم إعلان وقف إطلاق النار، بدأت فصائل ما تسمى المعارضة السورية بهجومها، ما رأيك بذلك؟**

أن انطلاق عمليات ردع العدوان من قبل المرتزقة على حلب، بعد قرار وقف إطلاق النار في لبنان يعني فتح جبهة داخلية وعمليات عسكرية في سوريا، وهي رسالة للنظام ولقادة الفصائل وإيران بأن وجودهم

**حاوره/ مجد محمد**

**أكد اسمر العثمان إن التحرك الذي تقوم به فصائل المرتزقة السورية المدعومة تركيا، هو توقيت مشبوه يدل على أن هذا التحرك هو بمباركة ودعم أميركي تركي، جاء لإشعال الساحة في الشرق الأوسط على خلفية هدنة إسرائيل - حزب الله.**

دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل حيز التنفيذ فجر الأريعاء المنصرم، في وقت قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن من أهداف الاتفاق فصل الساحات، وعزل حركة حماس في غزة، حيث أنه مضى أكثر من شهرين على بدء إسرائيل واحدة من أعنف حروبها في لبنان، وقتل وأصيب الآلاف من المدنيين وعناصر حزب الله الذي تلقى ضربات قوية تمثلت باغتيال امينه العام وقادة صفوفه الأولى، قبل أن يتوصل طرفا الحرب أخيراً إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وفي ذات اليوم الذي تم فيه إعلان وقف إطلاق النار في لبنان، أعلنت الحركة الإرهابية الأشهر في سوريا بعد داعش «هيئة تحرير الشام» عن بدء عملية «ردع العدوان» وهي هجومها على حلب في ضربة استباقية للحكومة السورية حسب زعمها وهذا ما يؤثر التساؤلات والجدل.

وبهذا الخصوص وللاطلاع بشكل أوسع عقدت صحيفتنا «السوري» حواراً مطولاً مع الحقوقي اسمر العثمان، والتي تكون كفيّلة بإنهاء موسمه، لأن الإصاية تجبره على الابتعاد عن الملاعب لـ١٠٠٩ أشهر.
ريال مدريد وحده فقد خدمات عدد من لاعبيه بسبب إصاباتهم بقطع في الرباط الصليبي، آخرهم إيدير ميليتاو وداني كارفخال.
في أيار الماضي، قدّم الأمين العام للاتحاد الهولندي لكرة القدم، جيبس دي بونج، مقترحاً يتضمن المطالبة بتقليص مدة المباراة، بحيث تكون مدة الشوط الواحد ٣٠ دقيقة بدلاً من الـ٩٥ دقيقة المعتادة.

وكجزء من المقترح، طالب دي بونج، عند إجراء أي تبديل، أن يتم إيقاف الساعة مؤقتاً من قبل الحكم، وكذلك عندما تخرج فيه الكرة من الملعب، ما يعني ضمان ٦٠ دقيقة من اللعب، ما يسهم في تخفيض الضغط والتعب على اللاعبين.
البطاقة الزرقاء

في شباط الماضي، تحدثت تقارير صحفية عن تعديل محتمل في قوانين كرة القدم، يتضمن إدخال بطاقة زرقاء يرفعها الحكم في وجه اللاعبين، إلى جانب البطاقتين الصفراء والحمراء والمعروفتين.

وقالت صحفية "تلجراف" البريطانية، إن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أعطى الضوء الأخضر لبده تجارب استخدام البطاقة الزرقاء، التي ستظهر للمرة الأولى في مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي الصيف المقبل.

وتستهدف البطاقة الزرقاء منح الحكام سلطة لمعاقبة اللاعبين بالطرء لمدة ١٠ دقائق، أسوة بما يحدث في منافسات كرة اليد، وسيكون ذلك في الأخطاء التي تمنع الهجمات الواعدة، إلى جانب الاحتجاجات على قرارات التحكيم.

وأشارت "تلجراف" إلى أن اللاعب سيحصل على بطاقة حمراء إذا تلقى بطاقتين باللون الأزرق، كما سيتم طرد اللاعب في حالة حصوله على بطاقة صفراء وزرقاء في مباراة واحدة أيضاً.

لكن "فيفا" نفى فيها اعتماد إضافة بطاقة زرقاء جديدة للمباريات، وقال إن إقرار هذا القانون يحتاج إلى تجارب في المستويات الأدنى، وليس ضمن بطولات كبيرة.

المطلوبون بإضافة بطاقة زرقاء إلى المباريات، يرون أن كثيراً من اللاعبين يتعرضون لبطاقات صفراء لمجرد احتجاجهم على الحكم، أو ارتكابهم مخالفة بسيطة، أو تجاوز طرد اللاعب في حالة حصوله على بطاقة صفراء وزرقاء في مباراة واحدة أيضاً.

والمطلوبون أيضاً، حيث أخذت الآراء والملاحظات بعين الاعتبار لضمان صياغة تعكس احتياجات المجتمع، وأن العقد الجديد يتميز عن العقد السابق بتوسع صلاحيات المجالس، وتنظيم عمل اللديات بشكل مستقل، فضلاً عن اعتماد مبدأ الانتخابات الحرة والديمقراطية، مما يعزز الشفافية والمساءلة.

ما المقصود بـ «مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية»؟ وما علاقتها بالادارة الذاتية؟

نُعد «مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية»، من ضمن

## مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية.. ركيزة لتعزيز

## الإدارة الذاتية وتطوير الخدمات

بعد دراسات موسعة ونقاشات مستفيضة بين جميع الأطراف ذات العلاقة، مما يضمن تقديم حلول مستدامة تخدم المصلحة العامة.

**كيف تنسق هذه المجالس مع الهيئات والمجالس الأخرى؟**

تعمل المجالس بشكل منسق مع مجالس الشعب والهيئات الأخرى ضمن بنية الإدارة الذاتية، وأن الرئاسة المشتركة لكل مجلس في عضو في مجلس الشعب الديمقراطي، مما يضمن تمثيلاً مباشرًا لهذه المجالس في عملية اتخاذ القرار، كما يتم تعيين ممثلين عن المجالس المختلفة لضمان التقاغم بين القرارات المتخذة والمعارض في الصلاحيات فمثلاً، يضم المجلس الصحي ممثلين عن مجلس البيئة للتأكد من أن القرارات المتعلقة بالصحة لا تعارض مع المتطلبات البيئية.

**ما أبرز التحديات التي تواجه عمل مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية؟**

في كافة جوانب الحياة، سواء السياسية، الاقتصادية، أو الاجتماعية ، وأن مجالس أبعاد الأمة الديمقراطية تجسد هذا المبدأ من خلال تمكين الشرائح المجتمعية كافة، بما في ذلك الشباب والمرأة، مع ضمان تحقيق المساواة بين الجنسين، وتشكل نسبة تمثيل المرأة في هذه المجالس توازي نسبة الرجال، وهو ما يعكس التزام الإدارة الذاتية بمبادئ العدالة والمساواة، كما توفر هذه المجالس مساحة للشباب لتحمل المسؤولية والمساهمة في صياغة مستقبل المنطقة، مما يعزز من دورهم في بناء مجتمع مستدام وشامل.

## المراءة

## رغم مخاطره.. طالبات جامعات في دمشق يلجان للبت المباشر للحصول على المال

**دمشق/ مرجانة إسماعيل** تعيش سوريا أزمة اقتصادية صعبة للغاية، مما أثر على خيارات الشباب بشكل عام، وسط بطالة واسعة جداً وعدم قدرة الجامعات ومن هن في منهم على تأمين احتياجاتهم اليومية. ما دفع العديد منهم لشغل أوقات فراغهن على منصات البث المباشر مثل «بيغو لايف» و«الايمو» و«لايكي» وغيرها من التطبيقات التي أخذت تنتشر بشكل كبير جداً في المجتمع السوري.

يحصل من يعمل بئاً على هذه التطبيقات ما بين ١٥٠ و١٢٠٠ دولار شهرياً، بحسب ساعات بته وانتشاره والهدايا التي يحصل عليها من المتابعين، يتم توضيح ما يشجع كثيرين لولوج هذا النزوع من الأعمال رغم التحذيرات منها.

ورغم أن البنية التحتية للإنترنت والكهرباء في سوريا دون المقبول، ما يمكن أن يؤثر على جودة البث والتفاعل على هذه التطبيقات والمواقع، فإن عدداً من السوريين ما زالوا مستمرين في استخدامها رغم كل الجدل المتار حولها والتحذير الواسع منها.

يقول طلاب جامعة إن هذه التطبيقات والمواقع لديها سمعة أخلاقية سيئة وتروج للدعارة، لذلك قد لا تجد من يخبرك بأنه يستخدمها بشكل مباشر. يעד تطبيق «بيغو لايف» هو الأشهر، وهو مملوك لشركة سنغافورية أطلقت التطبيق في آذار عام ٢٠١٦، وانتشر في البلدان العربية وخصوصاً في الخليج ومصر ولبنان ومؤخراً سوريا.

أثار هذا التطبيق كثيراً من الجدل عربياً وسط مطالبات بمنع استخدامه على الشبكة، مثلما حصل في مصر، إثر



٥٠٠ نقطة تتحول إلى رمز أو أيقونة «وردة» أو «المامسة» أو «دراغون» أو «يخت»، وكل رمز يصرف مالياً وفق ثمنه، عدا «التحديات» و«الهدايا المدفوعة» التي يتحفيها المتابعون لحسابات المستخدمين بعدة رموز لكل منها سعره، فتكون مهمة الوكيل تحويل النقاط إلى أموال مقابل عمولة ٢٠٪، ويجري إرسال الأموال عبر شركات الحوالات المحلية، حيث تتراوح معظم الأرباح بين ٢٠٠ و١٠٠٠ دولار شهرياً. ورغم أن التطبيق لا يعد منتشرأ مثل إنستغرام أو تيك توك، فإنه بدأ يأخذ رواجاً كبيراً بين الشباب والشابات في سوريا، خصوصاً مع الترويج بأنه مدخل لكسب المال، فأي تطبيق قد يؤدي إلى حصول المال في سوريا فهناك إقبال كبير على تحميله. للتطبيق شعبية كبيرة في منطقة الخليج العربي، حيث يعد القاطنون في الخليج سواء أكانوا مواطنين أو مقيمين

### المغالاة في المهور تزيد في نسبة العنوسة وهجرة الشباب



المرفوعة أمام المحكمة الشرعية لتعديل المهر، منذ سنوات اتخذ قرارا بتعديل بعض مواد قوانين الأحوال الشخصية، وخاصة تلك المتعلقة بالسماح بتعديل المهر لقوته الشرعية حين التسجيل، والقانون بالليرة الذهبية، أما ما يخص الزيجات خارج القطر، فإن معظمها بالليرة الذهبية، والأغلبية لأزواج من جنسيات لبنانية وعراقية وأردنية ومصرية، والنسبة ارتفعت مؤخراً، نتيجة عدة عوامل، أهمها الهمر المرتفع جدا والتبرير له أثار غضب الأهالي فيباللاذقية وريفها، وعلق السيد محمود وهو موظف بالمحكمة الشرعية

العدد ٢٤٩ - الأربعاء ٤ كانون الأول ٢٠٢٤ م

## اكتشاف أبجدية تعود إلى ٢٤٠٠ قبل الميلاد في حلب، والاثار السورية تنفي

عثر فريق من الباحثين من جامعة جونز هوبكنز الأميركية على أسطوانات طينية في تل أم المرا شرقي حلب، تشير إلى أقدم كتابة أبجدية في تاريخ البشرية، أقدم بنحو ٥٠٠ عام من أقدم النصوص المكتشفة سابقاً.

واكتشف فريق جامعة جونز هوبكنز، بقيادة أستاذ الآثار البروفيسور جلين شوارتز، أسطوانات طينية بطول الإصبع محفور عليها نقوش أبجدية، وذلك خلال حفريات قبر في تل أم المزا شرقي حلب.

وكان هذا الموقع أحد المدن القديمة في الشرق الأوسط، ويعتبر أحد أول المراكز الحضرية متوسطة الحجم التي ظهرت في غربي سوريا.

وأشرف البروفسور شوارتز، الذي يدرس كيف تطورت المناطق الحضرية المبكرة في جميع أنحاء سوريا، وكيف ظهرت المدن الأصغر في المنطقة، على حفريات أثرية استمرت ١٦ عاما في تل أم المراء، مع زملاء من جامعة أمستردام.

وكشفت أعمال الحفر المكثفة عن مقابر يعود تاريخها إلى العصر البرونزي المبكر، وبالإضافة

إلى الأسطوانات الطينية، عثر الباحثون على ستة هياكل عظمية ومجوهرات من الذهب والفضة وأواني طهيي ورأس حربة وأواني فخارية سليمة، وجانبن هذه الأواني عثر الباحثون على أربع أسطوانات طينية مخبوزة قليلاً، ويبدو أنها تحمل كتابات أبجدية.

وقال البروفسور شوارتز عن الأسطوانات إنها «كانت الأسطوانات مثقبة، لذا أتخيل خيطاً يربطها بجسم آخر ليكون بمثابة علامة. ربما كانت

الأسطوانات توضح محتويات إناء، أو ربما من أين جاء الإناء، أو من كان ينتمي إليه»، مضيفاً أنه «بدون وسيلة لترجمة الكتابة، لا يمكننا إلا التكهن».

اكتشاف يقلب أصل الأبجديات

وباستخدام تقنيات تأريخ الكربون ١٤، أكد الباحثون أن تاريخ الكتابة على الأسطوانات يرجع إلى حوالي ٢٤٠٠ قبل الميلاد، أي ما يقرب من ٥٠٠ عام أقدم من أقدم الأمثلة المعروفة للكتابة.

وتسبق الكتابة المكتشفة النصوص الأبجدية الأخرى المعروفة بحوالي ٥٠٠ عام، في اكتشاف قلب ما يعرفه علماء الآثار عن أصل الأبجديات، وبغير فهم كيفية مشاركة الأبجديات عبر المجتمعات.

وذكر البروفسور شوارتز أنه «في السابق، اعتقد

العلماء أن الأبجدية اخترعت في مصر أو حولها في وقت ما بعد عام ١٩٠٠ قبل الميلاد، لكن القطع الأثرية التي لدينا أقدم ومن منطقة مختلفة على الخريطة، مما يشير إلى أن الأبجدية قد يكون لها قصة أصل مختلفة تماماً عما كنا نعتقد».

وأشار البروفسر شوارتز إلى أن الاكتشاف الجديد «يظهر أن الناس كانوا يجربون تقنيات الاتصال الجديدة في وقت أبكر بكثير وفي موقع مختلف عما تخيلناه من قبل».

اكتشاف يتجاوز التاريخ والأصل

ووفق البروفسور شوارتز، فإن «الأبجدية أحدثت ثورة في الكتابة، من خلال جعلها في متناول الناس خارج العائلة المالكة والنخبة الاجتماعية»، مضيفاً أن «الكتابة الأبجدية غيرت الطريقة التي يعيش بها الناس، وكيف يفكرون، وكيف يتواصلون».

ويمكن لاكتشاف هذه الأسطوانات أن يغير ما هو مفهوم عن الحضارات الحضرية المبكرة، أن خلال توفير رؤى جديدة حول كيفية تطور أنظمة الكتابة وتأثيرها على الهياكل المجتمعية.

وتسهم نتائج الفريق الأثري في تل أم المرا في تقديم معلومات قيمة عن التطور الحضري المبكر في الشرق الأوسط، حيث توفر المقابر والقطع الأثرية المكتشفة لمحة عن حياة وممارسات الناس الذين عاشوا خلال العصر البرونزي المبكر.

مجتمع معقد ومتقدم

ويشير وجود عناصر قيمة مثل المجوهرات الذهبية والفضية وأواني الطهي ورأس الحربة والأواني الفخارية السليمة إلى «مجتمع معقد»، مع ممارسات تجارية وثقافية متطورة.

وأكد موقع جامعة جونز هوبكنز أن اكتشاف الأسطوانات الطينية التي قد تحمل كتابة أبجدية جديد بالملاحظة بشكل خاص، إذ يشير تصميمها المتقوّب إلى أنها ربما كانت متصلة بأشياء أخرى، ربما كانت بمنزلة علامات أو إشارات تعريف، وعليه داخل المجتمع.

ولا يتحذى هذا الاكتشاف النظريات القائمة حول أصول الأبجدية فحسب، بل يؤكد أيضاً على تعقيد وتقدم الحضارات المبكرة في سوريا، وتشير النتائج إلى أن تطور الكتابة كان أكثر تنوعاً جغرافياً، وحدث في وقت أبكر مما كان يُعتقد سابقاً.

## تاريخ

## ١٣|

## اكتشاف أبجدية تعود إلى ٢٤٠٠ قبل الميلاد في حلب، والاثار السورية تنفي



في نيا اكتشاف أقدم أبجدية

وفي بيان لها نفت «المديرية العامة للآثار والمتاحف» بدمشق، ما تم تداوله عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية حول اكتشاف أقدم كتابة «أبجدية» في العالم، بمنطقة «أم المرآ» بريف حلب الشرقي.

وذُكرت إن هذا الاكتشاف هو «مجرد فرضية» نشرها عالم الآثار الذي عمل ضمن بعثة أميركية في الموقع المذكور في كتاب له عام ٢٠١٠، وأعيد تداولها مؤخراً دون وجود تقيّبات حديثة في الموقع.

ونقلت وكالة أنباء (سانا) المقربة من دمشق عن مدير الآثار والمتاحف محمد نظير عوض، تأكيديه أن مثل هذه الدراسات تحتاج لوقت كبير لإثباتها وأن ما تم نشره غير دقيق.

وتداولت وسائل الإعلام مؤخراً خبراً مفاده عثور فريق من الباحثين من جامعة جونز هوبكنز الأميركية على أسطوانات طينية في تل أم المرا شرقي حلب، محفور عليها كتابة أبجدية، أقدم بنحو ٥٠٠ عام من أقدم النصوص المكتشفة سابقاً.

وبحسب الخبر الذي استند إلى تقرير نشرته الجامعة الأميركية على موقعها الرسمي، فقد اكتشف فريق من الجامعة بقيادة أستاذ الآثار البروفيسور جلين

٨,٥ متر، ويبلغ ارتفاع المسرح ٢٢ متراً وتخرق المنصة أبواباً تؤدي إلى الكوليس، وفي الجدارين الجانبيين حول المنصة شرفات كان يجلس عليها حاكم الولاية وكبار الشخصيات والزوار، ويصل الباحة بالخارج ممران معقودان متصلّة، منها ما هو مخصص للشيوخ وآخر للفراش والطبقة الوسطى ثم مصر تليه ٥ صفوف مخصصة للعامّة، وتوصل إلى المستويات الثلاثة أدراج مساعده تحت ممرات معقودة تسمح بالدخول والخروج خلال ١٠ دقائق وتتسع لحوالي عشرة آلاف مشاهد وباستطاعة المشاهدين من الباحة العرض بوضوح.

بالذكر أنه لم يتم العثور على أي دلائل تشير إلى استخدام المسرح لعروض مصارعة الحيوانات كما هو الحال في « مسرح مدينة دتمر» شرق سوريا. يقول الباحث السوري منير كيالي لووكالة الأنباء العمانية إن «مسرح ومدراج بصرى» مفخّظة بصورة مثقفة، حيث يظهر بكامل أقسامه وتبدو منصة التمثيل وجميع تفرعاتها غير منقوصة وهي مزينة بمحاربيز وأبواب كبيرة، ويتوج البناء رواق مسقوف لا تزال بعض أجزائه ظاهرة، ولا يزال المسرح يحتفظ ببعض أعمدة الرواق والأفاريز الموجودة فيه وهي من الطراز الدوري والكورنثي.

ويضيف أنه تم تشييد المسرح والمدراج بالحجر البازلتي المحلي، ويبلغ قطر الحجر المستخدم ١٠٢ متر، وطول منصة التمثيل ٤٥,٥ متر، وعرضها

<sup>[1]</sup> يري الخاطب أن هذا المبلغ

# دباغة الجلود في حلب.. مهنة الأجداد مستمرة رغم الصعاب



دباغة الجلود إحدى أقدم الحرف الموجودة في سورية، الحرفة التي تعود لعصر إنسان الكهوف، منذ أن بدأ الإنسان بصيد الفرائس واستخدام جلودها كلباس له تشكلت معالمها الأولى. أما في سورية فقد صنفت الدباغة لعدة سنوات بالمرتبة الثالثة بعد النقط والظنن في الصادرات السورية بتحقيق قيمة مضافة مقدرة بنحو ١,٢ مليار ليرة سورية، تطورت مع السنوات لتتحول إلى صناعة متطورة منتجاتها مرغوبة في اصقاع البلاد العربية والأوروبية..

وتعتبر مدينة دمشق المركز الأساسي لهذه الحرفة، حيث كانت الدباغات في منطقة باب السلام، وبعدها انتقلت إلى الزبلطاني حيث يمر نهر بردى ليوثر للدايغين الذين وصل عدد ورشهم ومعاملهم إلى ٢٤٠ دباغة مادتهم الأساسية في العمل، وهي الماء، أما في الوقت الراهن فقد انتقلت الدباغات إلى المدينة الصناعية بعبرا وعددها حوالي ١٠٠ معمل، كما يوجد في حلب حوالي ٣٠ معملًا. أما اليوم فإن ٨٠٪ من الدباغات قد توقفت، وتراجع الإنتاج بنسبة ٩٠٪ خلال الأزمة، بينما الدباغون السوريون المنقلون إلى دول مجاورة أثروا تأثيراً نوعياً في تقدم إنتاج هذه الدول، وفي تراجع الإنتاج السوري..

نلقي الضوء على هذه الحرفة السورية الهامة، من خلال شهادات من حرفيي دمشق :

تفاصيل «الصنعة» قبل الأزمة وخلالها

ينقسم عمل الدباغات إلى ما هو مختص بجلود العجل والأبقار، وبعضها مختص بجلد الغنم، والبعض بجلد الماعز أو الجمّل. ويصلح جلد العجل لصناعة الأحذية الرجالية والسائنية، وصناعة المفروشات والحفائب والأحزمة، بينما يصلح جلد الغنم لصناعة الألبسة، أما جلد الماعز فيدخل في صناعة الأحذية والبطانة داخل الحذاء، فيما يصنع من جلد الجمال القنطص والأحزمة المستخدمة لوضع عدة الحجارين والحداثين.

مواد العمل والأسعار

وحول الصعوبات المًعلقة بتأمين مواد العمل، قال الدباغ مازن تلجة «هناك صعوبة بتأمين الجلد، فقد كان يأتي من حمص وحماة والرقّة ودوما حيث مناطق التزبية والمسالخ، فعلى سبيل المثال في دوما كان يذبح يومياً ١٥٠ عجلاً، أما حالياً لا يذبح أكثر من ١٠ عجول، ما أدى بالتالي إلى مضاعفة السعر، فكنّا نأخذ طنّ الجلد بدمه ب ٨٠ ألف ل.س، واليوم يطيلون ١٦٠ ألفاً، فضلاً عن ارتفاع سعر المواد المستخدمة في الدباغة، فهي مواد مستوردة من الصين وإيطاليا وألمانيا والهند ومسرعة بالدولار، مثل مادة سلفيد الصوديوم المعروف باسم الزرنيج والصباغ يأتي من الصين، كان سعر الكيلو الواحد ٩٠ ليرة، أصبح حالياً ٧٠٠ ليرة، وهي مادة شبيه ممنوعة الدخول إلى سورية، لأنها تتدخل في صناعة الأسلحة، كما هناك زيوت دباغة من ألمانيا، وكروم الميثان من تركيا وجنوب إفريقيا».

وفيما يتعلّق برفع سعر الجلد المصنّع، أكد تلجة أنهم لم يرفعوا السعر بما يعطي التكاليف، ومع ذلك لم يتقبله السوق الداخلي، فقد أصبحت تكلفة قدم غير قابلين على ثبتيته، فقد خف الإنتاج بنسبة ٩٠٪ خاصة مع عدم تأمين المواصلات للمدينة الصناعية وخطورة معطم الطرق، لذلك نحن غير قادرين على السير بالعمل لأن الجلد بحاجة لحوالي شهر ونصف ليُتحول إلى جلد صالح للصناعة، وهذه الفترة كلها تكلف الكثير مالم تكن المراحل العشر الأساسية في الصناعة مليئة بالمادة، كي لا يحدث خلل.

الجلد السوري المتميز.. بلا دمع

وأحدة وتعتمد على الجلد السوري، أخذت مكان سورية في تصدير الجلود إلى الخليج وشمال إفريقيا بعد أن استقر فيها كبار الدباغين السوريين، كما باتت تركيا تتولى مهمة تغذية دول أوروبا وروسيا بالجلد بدلاً من سورية، بسبب ما خسراه من رؤوس أموال وصناعيين بهاراتهم وخبرتهم.

حرفيو دمشق:

من باب السلام إلى الزبلطاني إلى عدرا.. مسيرة زيادة التكاليف

مازن تلجة أحد الدباغين في دمشق الذي تعلم الحرفة من صغره، وأصبح يملك معملًا للدباغة، حدثنا عن معاناتهم في المنطقة الصناعية والتي تضاعفت مع تأثير الأزمة في سورية.

وقال السيد تلجة إنه «يقصنا في المدينة الصناعية أهم عنصر في عملنا، حيث لا يوجد مياه هناك منذ ٨ أشهر، وقدمنا شكوى لمحافظ ريف دمشق الذي طالب إدارة المدينة الصناعية بتأمين المياه، لكن المشكلة الأساسية أن تأمين الماء صعب، وكان هذا خوفنا من البداية قبل الخروج من منطقة الزبلطاني، حيث تم نقلنا بشكل إجباري بحجة البيئية».

وتابع تلجة إن «المنطقة الصناعية تعتمد على مياه الغوطة، لكن سوء الأوضاع جعل من الصعب

الاستمرار في استخراج الماء من هناك، فاستعانوا بعدة آبار في منطقة الجبل لكنها غير كافية للمدينة كاملة، فتم اعتماد جدول يخصص كل صناعة بيومين في الأسبوع لتزويدها بالماء، إلا أنهم لم يلتزموا بالتفذية، فكان الحل الأخير الاستعانة بالصهاريج لنقل الماء بتكلفة ٢٢ ل.س/لتر، لكن أصحاب الصهاريج يطيلون ٨٠ ل.س/لتر، وأصبحت تكلفتنا اليومية لتأمين الماء فقط ١٠ آلاف ليرة سورية».

وشرح السيد مازن التكاليف العالية المترتبة على الدباغين والتي تصل إلى ٩٧ مليون ليرة

العدد ٢٤٩ - الأربعاء ٤ كانون الأول ٢٠٢٤ م

# اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان.. تراجع إسرائيلي عن الهدف المعلن

# أم هدنة لالتقاط الأنفاس

حزب الله وبإمكانها الاستمرار في سحقه».

وبدوره، قال زعيم حزب مصحر الدولة بيني غانتس «من المستحيل الحديث عن وقف إطلاق نار مؤقت في لبنان، وأكد الوزير اليميني أن «انسحاب القوات الآن والديناميكيات التي ستنشأ عنه سيصعبان الأمر على إسرائيل، ومن ثم سيسبل على حزب الله إعادة تنظيم صفوفه».

بينما اعتبر زعيم المعارضة يائير لبيد أن التسوية مع لبنان جيدة لإسرائيل، ودعا إلى استبدال التحرك العسكري بتحرك سياسي.

وفي القدس، تظاهر مئات الإسرائيليين للمطالبة بإتمام صفقة تبادل في غزة على غرار الاتفاق الذي تم التوصل إليه في لبنان، كما اعصم عدد من الاعتات الأسرى المحتجزين في غزة أمام مكتب تنبئها في الكنيست بالقدس للمطالبة بإبرام صفقة تبادل للأسرى مع حركة حماس.

**الجيش اللبناني إلى الجنوب**

قال الجيش اللبناني إنه يعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال انتشاره في جنوب البلاد وفق تكليف الحكومة اللبنانية، بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل حيز التنفيذ.

وأوضحت مديرية التوجيه بقيادة الجيش في بيان أن القوات اللبنانية تقوم بتنفيذ مهماتها بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» في إطار القرار ١٧٠١.

ومن جانبه، أشار وزير الدفاع اللبناني إلى أن الجيش سيزيد عدد قواته في الجنوب إلى عشرة الاف عسكري، وقال «إن سيادتنا تقوم على وصول جيشنا إلى حدودنا الجنوبية»، وأكد على أنه «لن يكون هناك إلا الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل على الأراضي اللبنانية».

في السياق نفسه، أطلع قائد الجيش اللبناني رئيس الوزراء نجيب ميقاتي على خطة تعزيز انتشار



الجيش في الجنوب، حسب المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء.

وكانت قيادة الجيش قد دعت المواطنين إلى «الترثيث في العودة إلى القرى والبلدات الأمامية التي توغلت فيها قوات العدو الإسرائيلي بانتظار انسحابها وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار».

وشددت القيادة على أهمية الالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة، وتوخي الحذر من الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلفات العدو الإسرائيلي، والاتصال بغرفة عمليات قيادة الجيش للتعامل معها.

**شكوك حول صمود الاتفاق**

يرى متابعون للشأن اللبناني وجود فرصة لصمود اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، حيث لا يسري استمرار هذه الحرب، ولكنهم يحذرون من أن المشكلة الأساسية ليست في صمود الاتفاق، بل في قدرة حزب الله على إعادة تسليح نفسه رغم التزامه

# روسيا تعزز حضورها في أفريقيا عبر مشاريع استثمارية



بالترزامن مع تراجع النفوذ الفرنسي التقليدي في عموم منطقة غرب أفريقيا، تواصل روسيا تعزيز علاقاتها مع دول هذه المنطقة، وبشكل خاص مع دول الساحل الأفريقي؛ حيث أجرى نائب الوزير الأول الروسي ألكسندر نوفاك جولة قادته إلى مالي وبوركينا فاسو، واختتمها بالنيجر.

كان المسؤول الروسي المكلف بملف الطاقة يقود وفداً رفيع المستوى، ضم أعضاء في الحكومة وآخرين في الكرملين، بالإضافة إلى ممثلين للقطاع الخاص الروسي، فيما بدأ واضحا أن موسكو تسعى إلى تجاوز مرحلة الشراكة الأمنية والعسكرية مع دول الساحل لتأسيس شراكة اقتصادية أكثر تنوعاً.

وتواجه دول الساحل الثلاث مشاكل تنموية كبيرة، من أبرزها النقص الحاد في الطاقة الكهربائية، وهي دول حييصة وتعتمد على مواني دول مجاورة للإيراد والتصدير، ولكنها تمتلك موارد معدنية هائلة ما تزال غير مستغلة.

وتلعب النيجر واحداً من أكبر احتياطات العالم من اليورانيوم، كانت تستغله شركات فرنسية، وتثير هذه الاحتياطات حالياً اهتمام قوى عالمية عديدة من أبرزها روسيا، بعد محمد الأمين الزين.

واستقبل الوفد الروسي، صباح السبت، من

جداً، من أجل إقامة مشاريع مشتركة تشرف عليها شركات روسية في بوركينا فاسو، على سبيل المثال هناك فرص واضحة لتشييد وتطوير محطات للطاقة الشمسية، وإقامة محطات كهربائية نموذجية».

**تسليح مستمر**

وبينما كان الوفد الروسي يتجول في دول الساحل، كانت طائرة شحن روسية من طراز «أنتونوف ١٢٤»، تحط يوم الخميس «حليف على المدى الطويل، أثبت جدارته على الساحة الدولية».

وحسب المصدر نفسه، فإن الوفدين ناقشا «مشاريع ملموسة تشمل الطاقة والنقل والزراعة والتعدين، مع اتفاق على بدء تنفيذها في أسرع وقت ممكن»، دون إعطاء أي تفاصيل إضافية حول طبيعة هذه المشاريع.

**أزمة الطاقة**

تواجه دول الساحل الثلاث مشاكل كبيرة في توفير التيار الكهربائي؛ حيث يوجد

أغلب سكان دول الساحل دون كهرباء، ما يرفع من مستوى الاحتقان الشعبي وغضب الحتارح، خاصة في المدن الكبيرة.

وقال في تصريحات صحافية عقب اللقاء: «نقد أجرينا محادثات مثمرة مع الجنرال تياني ورئيس الوزراء وزير الاقتصاد، على محمد الأمين زين، تناولت التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري والتقني العسكري».

وأضاف نائب الوزير الأول الروسي أن

# رشى وفساد في جامعة دمشق.. وشبكات

# تتحكم في مستقبل الطلاب

صعبة؛ وبالأحرى استحالتها في سوريا تحديداً حسب قوله: «كيف تستطيع منع موظف يتقاضى مايعادل ٢٥ دولاراً شهرياً دمشق، وذلك بعد تورطهم في عمليات غش بسيط في علاماته».
وتزوير علامات امتحانية لعدة طلاب. العملية كانت منظمة بدقة حيث تبين وجود شبكة من موظفين ضمن دائرة الامتحانات وشؤون الطلبة يقومون بتغيير علامات الطلاب ووضع علامات جديدة وذلك كله وفق أسعار محددة يتقاسمها الموظفون فيما بينهم.

يقول أحد الطلاب في قسم الجغرافيا، إن القصة لم تكشف بسهولة، فكانت العلامات تتبدل على ورقة الامتحان نفسها ودفتر الامتحان وعلى السجل الرئيسي، بحيث تحيك القصة من دون أي لبس أو شكوك. «حتى وإن تقدم أحد الطلبة باعترض على نتيجة مادة معينة فلا يتم التصحيح يتم فقط جمع العلامات في حال تم نسيان تصحيح سؤال ما أو جمع علاماته، وحتى هذه النقطة استطاعوا الغش فيها».

ولكن وحسب الطلاب فالقصة تم اكتشافها بسبب خلاف بين موظفين على النسبة المتقاسمة على كل مادة امتحانية، ليقوم أحد الموظفين بغضخ القصة وفضح كل المتورطين فيها.

ويحاول القائمون على النظام التعليمي في سوريا ضبط العمليات الامتحانية وهذا ما ظهر جلياً هذا العام خلال امتحانات الثانوية العامة وانتشار أخبار عن فصل موظفين ومسؤولين في مديريات التربية والجامعة. إلا أن الفساد التعليمي مازال جارياً.

من جهته يقول موظف، إن إيقاف عمليات الغش ضمن أروقة الجامعات الحكومية



ويتحجج موظفو شؤون الطلاب بضغط العمل، ويان بيان العلامات يحتاج أشهر عدة لإنجازه لإجبار الطلاب على دفع الرشى لهم خصوصاً أنه ليس هناك مدة محددة أو قانون يجبر الموظف على تسليم كشف العلامات للطلاب خلال وقت محدد.

وقال عدد من الطلاب إن أغلبهم يضطر لدفع الرشى للحصول على كشف العلامات، فضلاً عن تكاليف (رسوم الطلب) التي تدفع لإدارة الجامعة والتي تبلغ ٣٠ ألف ليرة سورية للنسخة الأصلية، و٢٠ ألف ليرة لكل نسخة أصلية مصدقة عن الكشف، إضافة إلى رسم الشهادة والبالغ ٥٠ ألف ليرة يتم دفعه عند التسجيل في السنة الأخيرة.

ويطلب الحصول على بيان العلامات وتقديم الخرج الجامعي طلب في شؤون الطلاب التراجع لكثيئة بعد دفعه الرسوم المترتبة عليه في قسم المحاسبة والانتظار

دمشق/ مرجانة إسماعيل

حذرت محافظة دمشق جميع السائقين العاملين على خطوط النقل في العاصمة بأنه سيتم تفعيل ميزة جديدة تقضي إلى إيقاف البطاقة العائدة للآلية فوراً وحرمانها من التزود بالمرحقات في حال العبث بجهاز التتبع الإلكتروني GPS المركب على الآلية.

وشددت على ضرورة ضبط عملية التزود بالمرحقات المخصصة لكل آلية وفق خط سيرها المحدد لها ومتابعتها على المنظومة، الأمر الذي اقتضى تأكيد لجنة المرحوقات الفرعية بدمشق على السائقين العاملين على وسائل النقل العامة العاملة ضمن خطوط المدينة والعاملة على الخطوط بين المحافظات التي تتزود بالمرحقات من محافظة دمشق بضرورة التقيد بالآلية العمل المتبعة وعدم المخالفة تحت طائلة اتخاذ الإجراءات الزاعدة وحرمانهم من التزود بالمادة.

وأشارت المحافظة إلى متابعة عمل منظومة التتبع الإلكتروني GPS، بالتنسيق مع الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية مرحوقات لضمان حسن سير

عمل المنظومة للغاية المرجوة منها.

وأكدت مصادر مسؤولة جملة من الإجراءات التنفيذية في إطار الجهود الحكومية لتحسين واقع النقل والتقليل من الازدحام، معتبرة أن القرار المتخذ يأتي انسجاماً مع الاجتماع الذي عقد مؤخراً بحضور وزيرى الإدارة المحلية والنظف ومحافظي دمشق واللاذقية والذي تم خلاله تأكيد ضرورة التشدد في تطبيق نظام التتبع الإلكتروني (GPS) لتعزيز الرقابة على وسائل النقل، كما تم اقتراح إضافة نقاط جديدة لكل خط لمراقبة التزام السائقين بخطوط السير المحددة، ومراجعة مخصصات بعض الآليات والخطوط.

وتم تأكيد توجيه فروع المرور في المحافظات لتشديد الرقابة على آليات النقل الداخلي، ومتابعة نقاط البداية والنهاية لكل خط، مع اتخاذ العقوبات الرادعة بحق المخالفين، وتوجيه شركة مرحوقات لتكثيف مراقبة أجهزة التتبع (GPS) المركبة على آليات النقل العام الداخلي بين المحافظات.

هذا ورغم تركيب أجهزة الـ«جي بي إس» لـ ٩ آلاف وسيلة نقل في دمشق إلا أن واقع الحال لم يتحسن بشكل جذري،

## مشروع اسعافي لترميم العاصي في حماة



وبيّن رئيس لجنة الإشراف على المشروع، أنه كحل إسعافي سريع، تم ترميم الخط القديم للصرف الصحي المهترئ والمتآكل وقطره ١٠٠ سم، وهو من الفوط المرن، وكان يخترق قناة درء السيول القادمة من مجرى الزيادة إلى

## محافظة دمشق تحذر سائقي السرافيس من العبث بأجهزة GPS



دراسة قائمة حالياً لرفع تعرفة وسائل النقل، معترفة أن هناك تسرباً واضحاً للسرافيس على العديد من الخطوط في ظل وجود عدد قليل منها مقارنة مع الأعداد الكبيرة من المواطنين، لافتة إلى اتخاذ إجراء جديد منعاً لتسرب وسائل النقل وعدم التزامها بالوصول إلى نهاية الخط وضمان التزام وسائل النقل ببداية ونهاية الخط، علماً أن نسبة كبيرة من أزمة النقل سببها العقود الموقعة للسرافيس مع القطاع الخاص منروضات ومدارس وجهات خاصة، الأمر الذي اقتضى إلغاء العقود والتشدد بالرقابة.

وعلى نحو متصل خرجت محافظة دمشق عن صمتها لتتفي جملة وتفضيلاً ما يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي «فيسوك» حول إلغاء البطاقة الإلكترونية والانتقال إلى البطاقة الوطنية.

واعترفت المحافظة أن هذا الكلام غير دقيق وفهم بطريقة خاطئة خلال جلسة الحوار حول دمشق القديمة بضرورة إحداث مركز لاستخراج البطاقة الإلكترونية، وتم الإجابة بأنه لا يمكن إحداث مراكز جديدة لعدم وجود ضغط كبير لاستخراج بطاقات جديدة ولا يوجد أي إلغاء للبطاقة الإلكترونية.

القديم للجديد لتصب في محطة المعالجة الرئيسية بالضاهرية، وهو ما يمنع تدفق المنصرفات إلى سرير العاصي بشكل دائم.

ولفت إلى أن المحافظ وجه بتنفيذ المشروع من حساب الموازنة المستقلة، وتكلفته نحو ٤٣٠ مليون ليرة، ومدة التنفيذ ٢٠ يوماً، وتنفيذ الإنشاءات العسكرية المتأخر ٤ وبإشراف لجنة مشكلة من المحافظة.

منه وجهته، ذكر رئيس مجلس المدينة، وأن وبالتعاون مع الشركة العامة للصرف الصحي ومديرية الخدمات الفنية ومؤسسة الإنشاءات العسكرية، بأشر مجلس المدينة لسلسلة من الأعمال الفنية والهندسية لمعالجة اختناقات محور الصرف الصحي المركزي لوسط المدينة التجاري لتمويل من الموازنة المستقلة للمحافظة.

وبيّن أن هذا المحور المركزي عانى كثيراً من اختناقات متكررة للصرف الطابع التاريخي والأثري.

الصحي، وتسرب المياه الأسنة إلى مجرى نهر العاصي وأحياء المدينة التجارية والسكنية كأحياء المرباط والدايعة والمدينة القديمة ووسط ساحة العاصي.

وأوضح أنه بعد الكشف الفني من قبل الفرق الهندسية، تبين وجود اهتراءات كبيرة في شبكة بوارى الفوط المرن التي تنقل مياه الصرف الصحي من وسط المدينة إلى محطة معالجة الصرف في حي الضاهرية، وبسبب الوضع الخافق للصرف تم البدء بالعمل الهندسي والعاجل باستنثار طواقم العمل مع وضع خطة لاستبدال بوارى الفوط المرن المتضررة القديمة بأخرى من نوع PPR ذات العمر المديد مع إنشاء غرف تفتيشية لحصر الاختناقات ومنع تكررها.

ولفت إلى أن العمل بنهايته، ومع انتهائه سنتيها مشكلة الروائح ما ينعكس إيجاباً على الواقع التجاري لوسط المدينة ذي الطابع التاريخي والأثري.



يفاقم من أزمة هذه المطاعم في السويداء. يُشار إلى أن فوضى الأسعار ضمن مناطق الحكومة السورية أصبحت قضية ملحة تعاني منها مختلف المحافظات، إذ يواجه المواطنون ارتفاعات متواصلة في أسعار المواد الغذائية والخدمات وسط غياب واضح لدور الحكومة في ضبط الأسواق.

وصلت أسعار سندويشة الفلافل إلى ١٢

ألف ليرة، والشاورما إلى ٢٥ ألف ليرة، وأشار مسؤولون إلى أن المطاعم فقدت نحو ٧٠٪ من زبائنها نتيجة لضعف القدرة الشرائية للمواطنين، مما أدى إلى إغلاق

بعض المطاعم أبوابها، كإغلاق مطعمين على الطريق المحوري ومطعم آخر على طريق قوات.

وأضافوا أن المزيد من المطاعم قد تتوقف عن العمل قريباً بسبب التكاليف الباهظة التي طالت جميع القطاعات.

**تقرير/ بسام الحمّد**

ارتفعت أسعار المأكولات الشعبية في محافظة حمص وسط سوريا بشكل كبير خلال الفترة الماضية، مما جعلها غير متوافقة مع ميزانية معظم روادها من ذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة.

وأصبح تناول وجبة الإفطار في هذه المطاعم رفاهية غير متاحة لكثيرين، مع ارتفاع أسعار السندويشات والأطباق الشعبية بشكل غير مسبوق.

<sup>[1]</sup> ارتفعت أسعار المأكولات الشعبية في محافظة حمص وسط سوريا بشكل كبير خلال الفترة الماضية، مما جعلها غير متوافقة مع ميزانية معظم روادها من ذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة

<sup>[2]</sup> ارتفعت أسعار المأكولات الشعبية في محافظة حمص وسط سوريا بشكل كبير خلال الفترة الماضية، مما جعلها غير متوافقة مع ميزانية معظم روادها من ذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة



